

المجلس (107) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب رؤيا يوسف عليه السلام وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمررأيتمهم لي ساجدين. قال يابني لا تخصص رؤياك على - 00:00:02

فيقولونك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. وكذلك يجتليك ربك ويعملك من تهويل الاحاديث وزد نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك اليوم قبل إبراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم. وقوله تعالى يا ابتي هذا تلوين رؤيا من - 00:00:22 فقد جعلها ربي حقا. وقد احسن لي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان ذكر الشيخان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف بما يشاء. انه هو العليم الحكيم. رب - 00:00:52

اتيتنى من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. غاطر السماوات والارض انت ولدي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقنى بالصالحين. قال ابو عبد الله قاصر والبدع والمبدع والبارى هو الخالق واحد من البدو باهية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:12

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول البخاري رحمه الله باب رؤيا يوسف عليه الصلاة والسلام. آآ البخاري رحمه الله تعالى لما جاء بكتاب التعبير اتى ببعض الابواب المتقدمة - 00:01:42

جاء بعدها بهذا الباب والباب الذي بعده وهما يتعلقان برؤيا نبينا رجلين عظيمين هما ابراهيم الخليل ويوفى الصديق عليهم الصلاة والسلام فبدأ بالباب المتعلق برؤيا يوسف عليه الصلاة والسلام. فهي الرؤية التي ذكرها الله - 00:02:12

في القرآن في سورة يوسف من اولها احد عشر كوكبا والشمس والقمررأيتمهم لتأجرين ثم ان اباه يعقوب عليه الصلاة والسلام امره بان لا يقصد على اخوته بـلا يكيد الشيطان بينهما وبعد ان يضع وقت طويـل - 00:02:42

وجاء ابواه واخوته اليه وهو في مصر ودخلوا عليه وخرعوا له سجدا قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا. فبحثنا به فاخزنـي من السجن وجـابـك من الـبـدو. نـزـغـ الشـيـطـانـ بيـنـيـ وـبـيـنـ اـخـوـتـيـ - 00:03:12

ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. وهو ذكر الرؤيا في اول السورة وذكر تحقيقها وتـأـوـيلـهاـ الذـيـ الـتـ الـيـ حيث وـقـعـتـ الرـؤـياـ ذـكـرـ ذـكـرـ فيـ اـخـرـ السـوـرـةـ الرـؤـياـ كـوـنـهـ رـأـيـ اـحـدـ عـشـرـ كـوـكـبـ وـشـمـسـهـ وـقـمـرـ لـهـ سـاجـدـينـ وـصـارـ تـأـوـيلـهـ اـنـ اـبـاهـ وـامـهـ - 00:03:32

وـهـمـاـ اـشـجـعـ القـمـرـ وـاـخـوـتـهـ اـحـدـ عـشـرـ لـمـاـ جـاءـوـاـ اـلـيـهـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـاـمـرـ جـاءـ اـبـوهـ وـامـهـ وـاـخـوـتـهـ وـدـخـلـواـ عـلـيـهـ وـخـرـجـواـ - 00:04:02

لـوـ سـجـدـ كـمـاـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـذـاـ هوـ تـأـوـيلـ هـذـهـ الرـؤـياـ وـتـفـسـيرـهـ ايـ الذـيـ الـتـ الـيـ هوـ تـفـسـيرـهـ الذـيـ تـبـيـنـ لـحـصـولـهـ وـتـحـقـقـهـ فـيـ تـحـقـقـ هـذـهـ الرـؤـياـ وـحـصـولـهـ وـانـ وـانـهـ قدـ تـبـيـنـ بـهـاـ مـنـ المـرـادـ - 00:04:32

وـالـقـمـرـ وـمـاـ المـرـادـ بـالـمـوـاـكـبـ الـاحـدـيـ عـشـرـ وـانـ المـرـادـ بـهـمـ اـمـهـ وـاـبـوهـ وـاـخـوـتـهـ حـيـثـ وـجـدـواـ لـهـ سـجـداـ. قـيلـ انـ هـذـاـ كـانـ سـائـغاـ لـبـعـضـ فـيـ الشـرـائـعـ السـابـقـةـ كـانـ هـذـاـ سـائـغاـ فـيـ الشـرـائـعـ السـابـقـةـ وـفـيـ هـذـهـ الشـرـيعـةـ حـرـمـ ذـكـرـ وـمـنـعـ ذـكـرـ وـقـدـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ - 00:05:02

لوـ كـنـتـ اـمـرـ اـحـدـ اـنـ يـفـسـدـ لـاـحـدـ اـذـ اـمـرـتـ المـرـأـةـ اـنـ تـسـجـدـ لـزـوـجـهـاـ. وـكـنـتـ اـمـرـ اـحـدـ لـاـحـدـ لـاـمـرـتـهـ المـرـأـةـ اـنـ تـفـسـدـ لـزـوـجـهـاـ قـدـ ذـكـرـ البـخـارـيـ

رحمه الله بعد ما اورد - 00:05:32

الاعياد المتعلقة بحصول الرؤيا والآيات المتعلقة بتأخيرها وتأهيلها الآيات التي فيها الرؤية في أول سورة والآيات الذين تفسيرها وتحققها في آخر السورة وكان من جملة ما جاء في آخر السورة - 00:05:52

00:05:52

فاطر السماوات والارض وعلمتني طويل الاحاديث فاطر السماوات والارض. فهو بمناسبة كلمة خاطئ التي جاءت في هذه الاية
الكريمة في اخر قصة يوسف عليه الصلاة والسلام انه قال فاطر وبديع والمبدع والباري والخالق واحد - 00:12:06

00:06:12 -

يعني معناها واحد خالق السموات والارض فاطر خلق السموات والارض بديع السموات او اه الباري قال معناها واحد وهي وان
كان كما واضح معناها واحد من حيث المعنى الا ان هناك فروق دقيقة بينها هناك خروق دقيقة بينها وهي الاشياء - 00:06:38

00:06:38 -

الأشياء التي تكون متماثلة في المعنى يكون بينها فروق دقيقة. يعني خفية لا تتساوى من جميع لا تتماثل من جميع الجهات. ولكنها اه تتشابه وتتقارب ولكنها تتفاوت. مثل الرحمن الرحيم اسمان من اسماء الله معناهما مؤداه واحد - 00:07:08

00:07:08

ولكن بينهما فرق ؟ الرحمن عام والرحيم خاص. هذا وكان بالمؤمنين رحيمًا رحمة الله وسعت كل شيء. ورحمن عمه من الرحيم وإذا فهناك فروق هي وإن تشابهت بالمعنى وتماثلت بالمعنى إلا أن بينها شيئاً من الفروق ولا - 00:07:35

00:07:35

الله عز وجل وصفاته التي بعضها يكون قليل البعض آآ - 00:08:03

00:08:03

يكون بينها فروق دقيقة وفروق تبين بمعرفة المعنى الدقيق الحقيقي لكل ثم ذكر بعد ذلك قال ان البدو البدائية يعني اما قوله وجاء بقوم البدو وان البدائية جاء بكم من البدو اي من البدائية والبدائية يهود للحاضرة ومن - 00:08:23

00·08·23

معلوم ان الله عز وجل لما ارسل الرسل ارسله من اهل القرآن. فلم يرسلهم الى البدو. وما جعلهم من البادية انه من الحاضرة كما قال الله عز وجل ما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم اهل القرآن. وما ارسل من قبلك الا رجالا - 00:09:03

00:09:03

الأنبياء والرسل هم رجال وليس فيهم نساء. وكذلك هم حضر وليس فيهم بادية. وما جاء في هذه الآية الكريمة من قوله من البدو وفق العلماء وجمع العلماء - 00:09:23

00:09:23

هذه الاية بين قولك وما كان من قبلك من الا رجالا الا رجالا موحدين من القرى على ان الرسل والانبياء انما هم من اهل القرى وليس فيهم من الbadia لاحد. واذا سيحمل قوله جابك من البدو - 00:09:43

00:09:43

على انهم حاضرة وخرجوا للبر. في بعض الاحيان ومن المعلوم ان الحاضر اذا خرج الى الادية وتتجول فيها لا يخرج عن كونه حضاريا
ولا يكون بدويانا بكونه خرج من مدینته وتتجول في البر - 00:10:03

00:10:03

ومشى بين البدو لا يقال انه صار بدويا بمجرد هذا. ومن المعلوم ان ائمة اللغة كانوا يتجلوون ويخرجون من المدن
ويمشون في الbadia ليعرفوا اللسان وليدونوا اللسان ما كانوا بهذا العمل - 00:10:23

00:10:23

اه بدوا وانما هم حظر. واذا هذا الخروج الى الbadiee شيء طاري. وفرق بين من يكون في الbadiee زائرا او متوجلا او سائحا وبين من يكون فيها اه متأهلا بصوت من الbadiee وفنه ليس له قرية وليس له مكان يستقر فيه - 00:10:43

00:10:43

وليسوا من البدية وما جاء في هذه الآية الكريمة من البدو - 00:11:13

00:11:13

اي الباٰدية والمقصود من ذلك انهم قارئون وان مجئهم للباٰدية قارئ وانهم ليسوا اصلا من ولا مستوطنون الباٰدية وانما هم من اهل المدن ولكنهم اه خرجنوا اه الى الباٰدية مناسبات او لظروف احفظت ذلك ولا يخرجهم عن ان يكونوا حظرا وان يكونوا بدوا بذلك

00.11.22

سبحانه وتعالى وجاء بكم للبدو وعلى هذا لا يقوم بين الایتين خلاف بعد ان جمع بينهما وبعد ان وفق بينهما ومن المعلوم ان الحاضر

001202

فهيا بعذ، ما ليس، في الحاضرة يغلب عليها الجها، الباقية يغلب على، اهلها الجها، وعدم الفقه بالدين: خلاف الذين يحتمل بعضهم

بعض ويكون فيه تعلم ويكون فيه معرفة ويكون فيه تلاقي واستفادة لبعض - [00:12:23](#)
البعض يكون عند الحاضرة ما ليس عند البدية. ومن المعلوم ان الله ان الله عز وجل لما ارسل رسلاه الكرام وانبياؤه العظام جعلهم او
جعلهم في آآ على اكمل الهيئة وعلى اكمل الصفات. فلم يجعل ولم - [00:12:43](#)

يجعل احدا فيهم متصفا بصفة ينال منهم بها وانما جعلهم في القمة في جميع صفات حميدة والصفات الحسنة هم في قمة وفي
المنزلية العالية منها حتى لا يكون هناك شبيه وحتى لا يكون - [00:13:03](#)

هذا مدخل لاعدائهم ان يتكلموا فيهم بهذا الشيء الذي هم فيه ولم يولد ولم يولد في الباب حديثا وكذلك ايضا في قصة ابراهيم التي
ستأتي لان مقصوده الاكتفاء بما جاء من الآيات الموضحة في غاية الرؤيا الموضحة والمبنية لهذه الرؤية - [00:13:23](#)

ومن العلماء من قال يا حذفي ان يكون البخاري اه بوب واتى بالآيات وبيض لبعض وبيض لان احاديث ولم يورد وهذا محتمل ولكن
ليس بالازم لانه ما دام انه في القرآن - [00:14:03](#)

توضيح هذه الرؤى وتفسيرها وبيان حقيقتها تفتح البخاري رحمة الله لما جاء في القرآن ولم الى ان يولد شيئا من الاحاديث في ذلك.
وكتاب البخاري رحمة الله كما عرفنا هو كتاب - [00:14:23](#)

احديث وكتاب فقه كتاب رواية وكتاب دراية جمع بين الرواية والدرایة جمع بين الفقه الاستنباط وهو يجمع بين التفسير وبين
ال الحديث وبين الفقه قال باب رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا - [00:14:43](#)

اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابت افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما للجbin
وناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا الا - [00:15:13](#)

كذلك نجزي المحسنين. قال مجاهد انما سلم ما امر به وضع وجهه للارض. ثم ورد البحيرة رحمة الله باب رؤيا ابراهيم. عليه الصلاة
والسلام. وهي التي ذكرها الله في سورة الخافات. البخاري رحمة الله آآ بعض الآيات المتعلقة بهذه الرؤيا - [00:15:33](#)

وانه رأى في المنام انه يذبح ابنه وكان تأويل هذه الرؤيا ان بادر الى العزم على نبذه وعلى وحيث اضجهه وتله للجbin ليتحقق هذه
الرؤيا التي رأها ومن معلوم انها رؤيا الانبياء حق ووحي رؤيا الانبياء وحي والشيطان لا يأتي - [00:16:03](#)

فالانبياء تلابعوا بهذه المنام وانما رؤاهم وحي وحق وصدق رؤيا ابراهيم في النوم تأويلها في اليقظة انه يعمد الى ذبحه وقد فعل
ذلك حيث اخبر ابنه واقدم على ذلك صبر واحتسب وهذا نفذ ما - [00:16:33](#)

نفذ ما امر به عليه الصلاة والسلام ثم ان الله عز وجل نفح ذلك وامرها بان يعدل عنه وان يذبح ك بشابا بدلا منه ولكنه حق آآ امثال هذا
وصبر هذا - [00:17:03](#)

حضر والقليل نفذ واستسلم وانقاد ولكن لم يتحقق ذلك الشيء بامر الله عز وجل الذي اوحى في المنام انه يذبح ابنه ان ابراهيم يذبح
ابنه هو الذي امر بان لا يذبح ابنه عند ارادة الزمبية. وهذا من المسائل التي - [00:17:33](#)

الامثلة التي يحتفلون بها من نسخ قبل التمكن من الاندفاع. النفس قبل التتمكن من الانتباه. لانه ما نفذ امر ولكنه لم ينفذ ولكنه نسخ
قبل ان يتمكن الانتباه. لانه لما حصل الاستسلام والانقياد - [00:18:03](#)

حصل المقصود والمطلوب من هذا الامر وهو ظهور ان يظهر جليا واضحا باستسلام المأمور لما امر به فهو من يرى ان يذبح ابنه
ونسخ ذلك الامر قبل ان يتمكن من الذبح ما ذبحه بالفعل ولكن - [00:18:23](#)

صار استسلامه هو قيادة هذا مثله اي من الامثال ما حصل لنبينا عليه الصلاة والسلام ليلة المعراج فانه امر بخمسين صلاة وكيف
بخمسين صلاة واستعد للتنفيذ ونزل حتى وصل السماء الثانية ولقي موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام واحبه بما فرض الله عليه
واشار عليه - [00:18:43](#)

كان يطلب من الله التوفيق فحصل المراجعة حتى انتهت الى خمس فحصل النفس قبل التمر بالمنبر امر بها وانها خمسين وهي
خمسين وهي خمسون للتنفيذ واتجه الى جهة لينفذ ما امر به وحصل بعد ذلك المشهورة من موسى عليه الصلاة والسلام حتى انتهى
الامر الى ان - [00:19:13](#)

نسخت الخمسين بفقر ما صلى الرسول صلى الله عليه وسلم خمسين صلاة ثم نتخت وارجع الى حفل لكن بعد ما ظهر الاستسلام والانقياد بعد ما ظهر الاستسلام الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والاستعداد لتنفيذ ما امره الله تعالى به عند ذلك حصل التقدير فاذا قصة - 00:19:43

ابراهيم الخليل عليه السلام ويدعي لي آآ فيها الشاهد لهذه المسألة وهي النسخ قبل التمسك وفائده وفائده هي ظهور الاستسلام والانقياد من الذي امر من الذي امر وكيف ثم من هو الذبيح الذي امر بذبحه هل هو اسماعيل - 00:20:13

او انه اسحاق هو اسماعيل او انه اسحاق. اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين. وكل من القولين قائل قائلون من السلف ولكن الصحيح والراجح انه عليه الصلاة والسلام فهو فهو شبيه وهو الذي يدل عليه اه ما - 00:20:43

فيفهم من القرآن وما يستنفذه من القرآن. وذلك ان سورة الفاتحة التي ذكر الله تعالى فيها قصة الذبيح تدل على انه اسماعيل لانه ب glam حليم. وصفه بأنه حليم ثم بعد ذلك ذكر في الرؤيا تنفيذ - 00:21:13

ثم بعد ما انتهى قال وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. بعدما فرغ من قصة التبشير بالغلام علي وذكر قصة الذبيح وبعد ما يذهب قال وبشرناه نبيا من الصالحين بعد ما فرغ من - 00:21:53

هذه جاء باسحاق باسحاق. ثم مما يدل عليه من القرآن ان الله عز وجل قال وبشرناه ومن وراء اسحاق يعقوب يعني انها سيولد لها ايات في الحق وسيولد لاسحاق يعقوب - 00:22:13

فلو كان انه آآ هو الذبيح او انه آآ الذي امر بذبحه لكان من المعلوم اننا نذبح لا يكون له عقل. وهذا يعني انه يذبح لا يكون له عقل. وهنا قال يعني - 00:22:33

قد يكون يولد يولد له ويولد للولد. والذي يولد والولد اذا ولد له فمعناه انه يعيش وانه يولد له. واذا فهذا يدلنا على ان اسحاق ليس هو الذبيح انما الذبيح هو اه اسماعيل عليه عليهم جميعا افضل الصلاة واتم التسليم. وكما - 00:22:53

السلف في هذا وكل من قوله قائلون ولكن ارجحهما الذي يدل عليهمما يستنتاج من القرآن وما يفهم من القرآن انه اسماعيل وليس بالحق عليهم جميعا الصلاة والسلام قال قال وضع وجهه للارض. قال مجاهد وسلم - 00:23:23

واسلم يعني سلم لما امر به يعني معناه انه ما استسلم وانقاد للتمديد فان ابراهيم رأى في المنام انه يذبح ابنه. واطلب ابنه بما رأى فقال له نفذ واستعد وصبر - 00:24:03

فاما اسلم يعني جميعا سلم لما امر به بان نفذ هذا والعن هذا وتله الجنين يعني اذا وضعه على الارض ليذبحه واضجعه ليقطع رقبته عند ذلك ترى بالا يفعل بعد ان ظهر الاستسلام والانقياد من كل من - 00:24:23

ان ابراهيم ومن اسماعيل عليهم الصلاة والسلام قال باب التوافد على الرؤيا وقال حدث لا يحل بالخير قال حدثنا الليل عن عقيل عن ابن الجهد عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اناسا كروا ليلة القدر في السبع الاواخر - 00:24:53

وان اناسا كروا في العشر الاواخر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم استمسوها في السبع الاواخر ثم ذكر البخاري رحمه الله بباب التواضع على الرؤيا يعني التوافق عليها نقول يعني هذا يرى وهذا يرى وهذا يرى - 00:25:23

فتتفق الرؤيا تتفق الرؤيا على معنى واحد او على شيء واحد البخاري رحمه الله حدث ابن عمر رضي الله عنهما في قصة ليلة القدر وان جماعة من الصحابة قروا يعني في المنام ليلة القدر - 00:25:43

في السبع الاواخر من رمضان وان اناسا اخرین انظروا ايها في العشر الاواخر. فقال ارى رؤيا يعني وقال التمسوها في الاواخر جاء في بعض الروايات ارى رؤياكم ان واقعت ارى رؤياكم قد تواطأت وهذا هو محل الشعر يعني للتواتر على الرؤيا - 00:26:03

والبخاري رحمه الله يعني احيانا يذكر الترجمة ويذكر الحديث برواية ليس فيها ما يطابق الترجمة لكن مقصوده من ذلك بعض الروايات الاخرى بعض الروايات الاخرى التي تستمرة على هذا المعنى. فتواطأ على الرؤيا للفظ الذي اورد هنا ليس بذكرة الصواب. ولكنه جاء في بعض الروايات - 00:26:23

في العشر الاواخر وهنا الرواية التي معنا جماعة رأوها العشر الاواخر وجماعة رأوها في العشر الاواخر فقالت له شو هو في السبع

الاواخر؟ لان العشر والسبعين متفقة على السنة الاخيرة لان من رأها في العشر فالسبعين ما هو العشر. السبع الاواخر هي باب العشر الاواخر
والسبعين الاواخر - 00:26:53

رأوها سبع عواقب متفق هذا الجزء مع بعض العشر الاواخر. فاذا هذا المقدار الذي هو سبعة اواخر الذين رأوا انها في العشر الاواخر
والذى يرأون نفسه في الاواخر اتفقوا على النبي الامر. اتفقوا على السبع الاواخر. واحد الفريقين زاد على الفريق - 00:27:23
الاخر ثلاث ايام التي هي قبل العشر الاواخر. فاذا العشر السبع الاواخر اتفق عليه القائل في العشر الاواخر والقائلون في
العشر الاواخر. القائلون بالسبعين الاواخر لان السبع الاواخر هي بعض العشر الاواخر. هي بعض - 00:27:43
فاذا وان ترجع وان تطلب في السبع الاولى. ومحل الشاهد كما قلت آما جاء في بعض الروايات الاخرى التي هي ليست الرواية
المذكورة التي فيها ارى رؤياكم قد تواطأ يعني اتفق - 00:28:03

على معنى واحد قال باب رؤيا اهل والفساد بقوله تعالى ودخل معه السجن فتيمان. قال احدهما اني اراني اعصر خمرا قال الاخر اني
اراني احمل فوق رأسا تأكل الطير منه. نفثنا بتائيره انا نراك من المحسنين - 00:28:33
قال لا يأتيكم طعام ارزقائه الا نبا كل ما من تأتي به قبل ان يهدىكمما ذلکما مما علمني ربی اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم في
الآخرة هم الكافرون. واتبعت من - 00:29:03

ان ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. ما كان لنا ان نشرك بالله بكل شيء. ذلك من فضل الله وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يا
صاحب الذكر ابواب المتفرقون؟ وقال - 00:29:23

بعض الاسماء يا عبدالله ارباب المتفرقون خير ام ناء واحد فقهاء؟ ما تعبدون من الا اسماء فرجتموها انتم واباءكم. واباؤكم ما انزل
الله بها من سلطان قال ان الحكم الا لله. امرأتنا نعبدهن الا ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا - 00:29:43

تعلمون يا صاحبي اما احدكم ربه خيرا. واما الاخر فيصلب فتذكرة الخير من رأسه قضي الأمر الذي فيه وقال للذى ظن انه لا جن عند
ربه فانساه الشيطان ذكر ربه فلنسرت باسم بضعة سنين. وقال الملك اري سبع بقرات - 00:30:13

يأخذهن سبع عجائب وسبعين قنبلاط خضر واخر يابسات. يا ايها الملا اغتنوني في رؤية لا ينسكم للرؤيا تعبرون. قالوا ادراس احلام وما
نحن بتهويل الاحلام بعالمين. وقال الذي نجا منها واتذكرة بعد ظلمة انا ابنيكم بتاؤيله فارسلوه يوسف - 00:30:43

سبعين بقرات زمام يأكلهن سبع عجائب. وسبعين قنبلاط خضر واخر. وسبعين السنبلاط الكبرى وآخريات الناس لعلي ارد عن الناس لعلهم
يعلمون. قال تزرعون سبعا حين ذهبنا قال تزرعون سبعة سنين ذهبا وما حقيقتم وزوروه من سنه الا - 00:31:13

اما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما يبصرون ثم يأتي من بعد ذلك عام يغاث الناس فيه
يعثرون. وقال الملك ولما - 00:31:43

الرسول قال ارجع الى ربك. وابتكر افتعل من ذكرته. ثم وتقرأ امهم وتقرأ امهم نسيان وقال ابن عباس يعزلون الاعناب والجنون.
يحسنون تحرصون هذا حدتنا عبدالله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن - 00:32:03

ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه ثم اتاني الداعي لاجبني.
قال باب رؤيا والفساد والشرك. كما ذكر البخاري رحمه الله هذه الترجمة وهي باب رؤيا اهل السجن والفساد والشرك - 00:32:43
ذكر البخاري رحمه الله هذه الترجمة آ او رد تحتها ما حصل من الرؤى التي جاءت في سورة يوسف والتي اولها يوسف الصديق عليه
الصلاوة والسلام. للفتيدين الذين كانوا في السجن - 00:33:13

ودخل معه السجن ورؤيا الملك التي رأها وكل منها اي من الرؤى فسرها اولها يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام وهي دالة في
مذهب لانها آ رؤيا مع السجن ومن المعلوم ان الفقيهين كان في السجن ورأى سجن - 00:33:33

لأنهما آ يحصل لها هذا الشيء. واستفتوا افلاهما وعبر لهما رؤياهما. وكذلك الملك رأى الرؤيا فيه مطابقة او بهذه الآيات مطابقة لما
ترجمه له من حيث ان رؤيا آ ذكرها في هذا الباب هي لاصحاب ولاصحاب فسق وشرك - 00:34:03

وقد عرفنا فيما مضى ان الحديث جاء ان الرؤيا من الله والعلم من الشيطان وانه غالب على رؤى الرؤى من اهل الخير واهل الصلاح

الغالب عليها انها رؤى ويكون فيها احلام بقلة وان الغالب على اهل الفقه واهل الكفر انها احلام - [00:34:33](#)
وقد تصدق بقلة قد تكون صادقة بقلة. وهذا الذي جاء بهذه السورة الكريمة من هذه الرؤيا للفتيين وللملك هي رؤيا صدق وقد وقعت
وفسرها يوسف عليه الصلاة والسلام وليس من قبيل افراد الاحلام ليست من قبيل الاعلام. اما رؤيا اسفين احدهم - [00:35:03](#)
هنا كان رأى نفسه يعصر خمرا. والآخر رأى انه يحمل خفرا فيه خبزا. يأكل الطير منه. وجاء الى يوسف عليه الصلاة والسلام وهما
مبيلان في السجن معه وطلب منه ان يعبر لهم هذه الرؤيا وكان - [00:35:33](#)

آآ الذي فعله عليه الصلاة والسلام انه ما عبرها لها وانما وعدهما بانه سيعبرهما ولكن قبل ان نعبرها اتى بالدعوة الى التوحيد الدعوة
الى افراد العبادة لله عز وجل العبادة لله سبحانه وتعالى وانه متبع لملة ابايه التي هي التي هي عقيدة التوحيد - [00:35:53](#)
واخلاص العبادة لله عز وجل وافراده سبحانه وتعالى بالعبادة وانه المعبود وحده لا شريك له فقبل ان يعلمهم آآ اشتغل آآ ان يعلمهم
تفسير رؤياهم الدعوة ووعدهما بانه سيعلمهم. فصارت هذه الفترة التي قبل التعليم يعني فيه استعداد للتلقى - [00:36:23](#)
ولو انه علمهما يفسر وياهما من قبل يمكن ان يقوما ويترکا وانتهت ولكنه وعده اولا بانه سيعبرها لهم ثم مكتوا معه ينتظرون هذا
التعبير وهذا التعيين وفي اثناء ذلك جاءت الدعوة الى الله عز وجل والدعوة الى الخير وبيان ان ان ان - [00:36:53](#)
المتعيين والمحكم والمحكم على كل انسان ان يعبد الله وحده لا شريك له ولا يجعل مع الله شريكا في العبادة من المخلوقين الذين
خلقهم الله عز وجل وكانوا بعد ان لم يكونوا كيف يليق بالقول ان يكون مخلوق كان بعد ان لم يكن - [00:37:23](#)
 يجعل مع الله تعالى يجعل له نصيب في العبادة مع الله عز وجل بل واجب وافراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة وعدم نصرة احد معه
وفي النهاية فشرع لهم احدهما يعبر خمرا يعني كما رأى في المنام والثاني يحمل فوق رأسه - [00:37:43](#)
واحد التفسيرين التعبير مطابق للرؤيا واحد التفسيرين او التفسير الآخر انما هو لغرض النداء لان حمرا باليقظة
في المنام تفسيرها انه يعثر خمرا باليقظة. فالرؤيا تأويلها مطابق لحقولها - [00:38:03](#)
او للرؤيا نفسها والثاني ليس مطابقا وانما هو على سبيل ضرب المثال والرؤى تكون احيانا بامثلة امثلة وهذا منها لانه هذا الذي
يحمل فقرة خبزة لا يحمل الفقراء في قبة ولكنه يقطع رأسه ويسلب يعلق فتاة الطير وتنزل على رأسه وتأكل من مكان القطع -
[00:38:33](#)

فصار شبيها بالذى يحمل الفقر في خبز عندما تأتي الطيور وتقع على شخص قطع رأسه وهو على هيئة الوقوف وتأتي تنزل على على
اعلاه وتأكل منه فهذا شبيه بالذى يحمل فوق رأسه - [00:39:03](#)
ومن المعلوم ان انه ليس في العادة ان الطيور ان الانسان اذا كان على رأسه خبز تأتي الطيور تنزل وتأكل لان الطيور تهرب وتفر
وتخشى من الانسان ان وان يقضى عليها - [00:39:23](#)
الرؤيا نفسها او حصول الرؤيا فيها ما يشعر بعدم حصول الحقيقة وفي انه يحمل فقرا للوقوف لكن وحصل شيئا يشبه ذلك وهو انه
يكون على هيئة قائم وقد قطع رأسه ومقطع الرأس آآ - [00:39:43](#)
آآ نادي من هذا المكان الذي هو لحم آآ قد بدأ ومن ظهر سأخذ منه فهذا هو تأويلها منه ما هو بالحقيقة ومنه ما هو بالمثال. ولذلك
الرؤيا اللي - [00:40:03](#)

رؤيا ابراهيم وموسى رؤيا يوسف بلال. لانه رأى الشمس والقمر واحد عشر كوكبا. ساجدين له والكواكب وانها ابوه وامه فاما هذا ضرر
مثالي. وابراهيم واذا هو لما رأى تفسيرها مطابق لما رأه لانه يرى انه يذبحه وهو يعني في الحقيقة يذبحه وانه - [00:40:23](#)
وادفعه ولكن الله عز وجل امره بان يعدل عن ذلك ونسخ هذا قبل ان يتمكن ابراهيم لان المقصود بذلك هو ظهور الاجتهاد
والاستسلام والانقياد. ففسر الرؤيا بهذا الفتىين وفي الاخر امرهما او طلب او قال للذى ظن ان هناك منها - [00:40:53](#)
اذكرني عند ربه يعني انه كره فسر الرؤيا وانه كذا فلما خرج وانساه الشيطان ذكر ربه ولكن جاءت مناسبة جعلت بيت له جاءت
بالمناسبة وهي ان الملك رأى رؤيا وطلب من الناس - [00:41:23](#)
من حوله ان يفسر هذا؟ فقالوا الله احلام وما نحن بتتأويل الاحلام بعالمين ثم انه تذكر يوسف وانه يعد الرؤيا انا انبئكم فذهب الى

يُوسف وطلب منه آه مصيرها واحل الله عز وجل ما حصل منه من تفسيرها وان وان البقرات والسيمان - [00:41:43](#)
والبقرات العجاز انها عبارة عن سنين وعن الرحم والجذب ارشدهم الى الطريقة التي بها يستعدون لهذه السنوات التي فيها الجد وهم
انهم يعملون آه احتفاظ الشيء الزائد على مأكلهم الا يتتساهموا في اكله واتلافه حتى يلقوه لهذه السنوات الشديدة المقبلة التي ارشدت
اليها او التي - [00:42:13](#)

تدل عليها الرؤيا التي رأها الملك وفسرها يُوسف عليه الصلاة والسلام بهذا التفكير اذا فهي مطابقة هذه الرؤى التي جاءت مطابقة
لقوله البخاري باب رؤيا اهل السجون والشرك وبه يتضح ان من الرؤى التي تكون من الكفار ومن الفساق انها ما يكون -
[00:42:43](#)

صادق ومنها ما يكون حقيقة. وانه ليس من قبيل او هادي آه ليس من قبيل الاحلام التي هي مجرد آه اشياء تحصل للانسان في منامه
[00:43:13](#) ولا تأويل لها ولا ولا تفسير. وما ورد البخاري رحمة الله -

بعد هذا حديث يتعلق بِيُوسف عليه الصلاة والسلام وهو انه لما مكث في السجن سبع سنين هكذا السجن بضع سنين اه بعد اه ان قال
للذى اه الذى لجأ لي ظن ان هناك - [00:43:33](#)

منهما اورد البخاري رحمة الله هذا الحديث الذي قال فيه لو لبشت ما لبشت ما لبشت ما لبشت يُوسف لولا دستور السجن ما لبشت يُوسف ثم
جاءني الداعي لا جد ثم جاءني الداعي اتاني الداعي لاجله. وذلك ان يُوسف عليه الصلاة والسلام - [00:43:53](#)

بعد ما ماتت هذه المدة وجاءه رسول الملك ما خرج عن السجن في وانما اراد ان يحصل شيئاً وخروجه وهو ان ان تظهر برائته
وتعلن برائته. من التهمة التي ابذل السجن بسبب - [00:44:33](#)

وهو المبدأ المنزه المعروف من ان يحصل منه ما يحذر عليه الصلاة والسلام ولكنه الى السجن ظلماً ولكن ادخل السجن وهو ممنوع.
عليه الصلاة والسلام. فهو اراد ان هدف الواقع ارض - [00:44:53](#)

متفرقون خيرا كل يقال له هذا الكلام. كل من يقال له هذا الكلام من اجل يبيين له يعني الحق وان الامر واضح جديد والمحافظة يعني
عند المكان والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:45:13](#)